

مضغةً، إلى آخر خلقه. ٢٠ - ﴿ثم السبيل﴾ أي: طريق خروجه من بطن أمه ﴿يسره﴾. ٢١ - ﴿ثم أماته فأقبره﴾: جعله في قبر يستره. ٢٢ - ﴿ثم إذا شاء أنشره﴾ للبعث. ٢٣ - ﴿كلا﴾: حقاً ﴿لما يقض﴾: لم يفعل ﴿ما أمره﴾ به ربه. ٢٤ - ﴿فلينظر الإنسان﴾ نظراً اعتباراً ﴿إلى طعامه﴾ كيف قَدَّرَ ودَبَّرَ له. ٢٥ - ﴿أنا صبينا الماء﴾ من السحاب ﴿صباً﴾. ٢٦ - ﴿ثم شققنا الأرض﴾ بالنبات

سورة التكوير

٥٨٦

يفسر المرء من أخيه. ٣٥ - ﴿وأمه وأبيه﴾. ٣٦ - ﴿وصاحبه﴾: زوجته ﴿وبنيه﴾: يومئذ بدل من «إذاء»، وجوابها دل عليه. ٣٧ - ﴿لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه﴾، حال يشغله عن شأن غيره، أي: اشتغل كل واحد بنفسه. ٣٨ - ﴿وجوه يومئذ مسفرة﴾: مضيئة. ٣٩ - ﴿ضاحكة مستبشرة﴾: فرحة، وهم المؤمنون. ٤٠ - ﴿وجوه يومئذ عليها غبرة﴾: غبار. ٤١ - ﴿ترهقها﴾: تغشاها ﴿قترة﴾: ظلمة وسواد. ٤٢ - ﴿أولئك﴾: أهل هذه الحالة ﴿هم الكفرة الفجرة﴾ أي: الجامعون بين الكفر والفجور.

### ﴿سورة التكوير﴾

١ - ﴿إذا الشمس كورت﴾: لُفَّتْ ودُهِبَ بنورها. ٢ - ﴿وإذا النجوم انكدرت﴾: انفضت وتساقت على الأرض. ٣ - ﴿وإذا الجبال سُيرت﴾: دُهِبَ بها عن وجه الأرض، فصارت هباءً مُنْبَثًا. ٤ - ﴿وإذا العشارُ﴾: النوق الحوامل ﴿عُطِلت﴾: تركت بلا راع، أو بلا حلب لِمَا دهاهم من الأمر، ولم يكن مال أعجب إليهم منها. ٥ - ﴿وإذا الوحوش حُشرت﴾: جُمعت بعد البعث، لِيُقْتَصَّ لبعض من بعض، ثم تصير تراباً. ٦ - ﴿وإذا البحار سُجرت﴾، بالتخفيف والتشديد: أوقدت فصارت ناراً. ٧ - ﴿وإذا النفوس زوجت﴾: قُرنت بأجسادها. ٨ - ﴿وإذا الموءودة﴾: الجارية تدفن حية خوف العار والحاجة ﴿سئلت﴾: تكيأت لقاتلها ٩ - ﴿بأي ذنب قُتلت﴾. ١٠ - ﴿وإذا الصحفُ﴾: صحف الأعمال ﴿نُشرت﴾، بالتخفيف والتشديد: فُتحت وبُسطت. ١١ - ﴿وإذا السماء كُشطت﴾: نُزعت عن أماكنها كما ينزع الجلد عن الشاة. ١٢ - ﴿وإذا الجحيمُ﴾: النار ﴿سُمرت﴾، بالتخفيف والتشديد: أُجِجت. ١٣ - ﴿وإذا الجنة أزلقت﴾: قُرِبت لأهلها ليدخلوها. وجواب «إذا» أول السورة وما عطف عليها: ١٤ - ﴿علمت نفس﴾ أي: كل نفس وقت هذه المذكورات، وهو يوم القيامة ﴿ما أحضرت﴾ من خير وشر. ١٥ - ﴿فلا أقسم﴾ لا للتأكيد ﴿بالخُنس﴾. ١٦ - ﴿الجوار الكُنس﴾: هي النجوم الخمسة: زُحل والمُشتري والمِرْبُخ والزُهرة وِطْطارد، تُخُنس - بضم النون - أي: ترجع في مجراها وراءها،

## سُورَةُ التَّكْوِيْرِ

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّكْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٢ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ٥ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ٦ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ٧ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ ٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ٩ وَإِذَا الْصُّحُفُ نُشِرَتْ ١٠ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ١١ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ١٢ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُرْلِقَتْ ١٣ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرْتَ ١٤ فَلَا أَقْسَمُ بِالْخُنُوسِ ١٥ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ١٦ وَاللَّيْلُ إِذَا عَسْعَسَتْ ١٧ وَالصُّبْحُ إِذَا انْفَسَسَتْ ١٨ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ١٩ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ٢٠ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ٢١ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ٢٢ وَقَدْ رَآهُ بِالْأَفُقِ الْمُبِينِ ٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ٢٤ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ٢٥ فَأَنْ تَذَهَبُونَ ٢٦ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٢٧ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ٢٨ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٩

## سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ

﴿شَقاً﴾. ٢٧ - ﴿فأنتبنا فيها حباً﴾ كالحنطة والشعير. ٢٨ - ﴿وعنباً وقضباً﴾: هو القَتُّ الرطب. ٢٩ - ﴿وزيتوناً ونخللاً﴾. ٣٠ - ﴿وحدائق غلباً﴾: بساتين كثيرة الأشجار. ٣١ - ﴿وفاكهة وأبناً﴾: ما ترعاه البهائم، وقيل: التبن. ٣٢ - ﴿متاعاً﴾: مُتعة أو تمتعاً كما تقدم في السورة قبلها ﴿لكم ولأنعامكم﴾ تقدم فيها أيضاً. ٣٣ - ﴿فإذا جاءت الصاخة﴾: النفخة الثانية. ٣٤ - ﴿يوم

بينما ترى النجم في آخر البرج إذ كُر راجعاً إلى أوله، وَتَكْسِبُ بِكسر النون: تدخل في كِناسها، أي: تغيب في المواضع التي تغيب فيها. ١٧ - ﴿والليل إذا عسعس﴾: أقبل بظلامه أو أدير. ١٨ - ﴿والصبح إذا تنفس﴾: امتد حتى يصير نهاراً بيئاً. ١٩ - ﴿إنه﴾ أي: القرآن ﴿لقول رسول كريم﴾ على الله تعالى، وهو جبريل أضيف إليه لنزوله به. ٢٠ - ﴿ذي قوة﴾ أي: شديد القوى ﴿عند ذي العرش﴾ أي: الله تعالى ﴿مكين﴾: ذي مكانة، متعلق به ﴿عند﴾. ٢١ - ﴿مطاع ثم﴾ أي: تطيعة الملائكة في

السموات ﴿أمين﴾ على الوحي. ٢٢ - ﴿وما صاحبكم﴾: محمد ﷺ، عطف على ﴿إنه﴾ إلى آخر المقسم عليه ﴿بمجنون﴾ كما زعمتم.

٢٣ - ﴿ولقد رآه﴾: رأى محمد ﷺ جبريل على صورته التي خلق عليها ﴿بالأفق المبين﴾: البين، وهو الأعلى. ٢٤ - ﴿وما هو﴾ أي: محمد ﷺ ﴿على الغيب﴾ ما غاب من الوحي وخبر السماء ﴿بظنين﴾ أي: بمتهم، وفي قراءة: [بضنين] بالضاد، أي: ببخيل، فينتقص شيئاً منه. ٢٥ - ﴿وما هو﴾ أي: القرآن ﴿بقول شيطان﴾: مسترق السمع ﴿رجيم﴾: مرجوم. ٢٦ - ﴿فأين ذهبون﴾ أي: فأي طريق تسلكون في إنكاركم القرآن وإعراضكم عنه. ٢٧ - ﴿إن﴾: ما ﴿هو إلا ذكر﴾: عظة ﴿للعالمين﴾: الإنس والجن. ٢٨ - ﴿لمن شاء منكم﴾، بدل من ﴿العالمين﴾ بإعادة الجار ﴿أن يستقيم﴾ باتباع الحق. ٢٩ - ﴿وما تشاؤون﴾ الاستقامة على الحق ﴿إلا أن يشاء الله رب العالمين﴾: الخلاق، استقامتكم عليه.

### ﴿سورة الانفطار﴾

١ - ﴿إذا السماء انفطرت﴾: انشقت. ٢ - ﴿وإذا الكواكب انشرت﴾: انفضت وتساقت. ٣ - ﴿وإذا البحار فجرت﴾: فُتِح بعضها في بعض، فصارت بحراً واحداً، واختلط العذب بالملح. ٤ - ﴿وإذا القبور بعثرت﴾: قلب ترابها وبعث موتاها، وجواب ﴿إذا﴾ وما عطف عليها: ٥ - ﴿علمت نفس﴾ أي: كل نفس وقت هذه المذكورات، وهو يوم القيامة ﴿ما قدمت﴾ من الأعمال ﴿وما﴾ أي: ما ﴿أخرت﴾ منها فلم تعمله. ٦ - ﴿يا أيها الإنسان﴾ الكافر ﴿ماغررك ربك الكريم﴾ حتى عصيته.

٧ - ﴿الذي خلقك﴾ بعد أن لم تكن ﴿فسواك﴾: جعلك مستوي الخلقه سالم الأعضاء ﴿فعدلك﴾، بالتخفيف والتشديد: جعلك معتدل الخلق متناسب الأعضاء، ليست يد أو رجل أطول من الأخرى. ٨ - ﴿في أي صورة ما﴾، صلة ﴿شاء ربك﴾. ٩ - ﴿كلاً﴾ رجع عن الاغترار بكسرم الله تعالى ﴿بسل تكذبون﴾ أيها الكافرون ﴿بالذين﴾: بالجزاء على الأعمال. ١٠ - ﴿وإن عليكم

<b>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</b>	
إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ١ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَرتْ ٢ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجرتْ ٣ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثرتْ ٤ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ٥ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ رَبُّكَ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ٧ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَبُّكَ ٨ كَلَّا بَلْ تَكْذِبُونَ بِالَّذِينَ ٩ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ١٠ كِرَامًا كَنِينِينَ ١١ يَعْلَمُونَ مَّا تَفْعَلُونَ ١٢ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ١٣ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ١٤ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ ١٥ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ١٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ ١٧ ثُمَّ مَّا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ ١٨ يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ١٩ وَأَلَمْرُ يَوْمَ ٢٠ مِذَّبٌ لِلَّهِ ٢١	وَإِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ١ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَرتْ ٢ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجرتْ ٣ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثرتْ ٤ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ٥ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ رَبُّكَ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ٧ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَبُّكَ ٨ كَلَّا بَلْ تَكْذِبُونَ بِالَّذِينَ ٩ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ١٠ كِرَامًا كَنِينِينَ ١١ يَعْلَمُونَ مَّا تَفْعَلُونَ ١٢ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ١٣ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ١٤ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ ١٥ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ١٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ ١٧ ثُمَّ مَّا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ ١٨ يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ١٩ وَأَلَمْرُ يَوْمَ ٢٠ مِذَّبٌ لِلَّهِ ٢١
<b>سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ</b>	
<b>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</b>	
وَبَلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ ١ الَّذِينَ إِذَا كَالُوا وَاوَعَلِ النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وُزِنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ٣ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ٥ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٦	وَبَلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ ١ الَّذِينَ إِذَا كَالُوا وَاوَعَلِ النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وُزِنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ٣ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ٥ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٦

لحافظين ﴿من الملائكة لأعمالكم﴾. ١١ - ﴿كراماً﴾ على الله ﴿كاتبين﴾ لها. ١٢ - ﴿يعلمون ما تفعلون﴾ جميعه. ١٣ - ﴿إن الأبرار﴾: المؤمنين الصادقين في إيمانهم ﴿لفي نعيم﴾: جنة. ١٤ - ﴿وإن الفجار﴾: الكفار ﴿لفي جحيم﴾: نار محرقة. ١٥ - ﴿يصلونها﴾: يدخلونها ويقاسون حرها ﴿يوم الدين﴾: الجزاء. ١٦ - ﴿وما هم عنها بغائبين﴾: بمخرجين. ١٧ - ﴿وما